الفصل الخامس

التاء المربوطة والتاء المفتوحة

obeikandl.com

obeikandl.com

التاء المربوطة[١]

لا تُكتب مربوطة إلا إذا وقعت في آخر الكلمة .

(واختلف العلماء فيها، هل تُسمّى هاء التأنيث أم لا؟[٢]:

وبما أن أنواع الكلمات التي تنتهي بتاء مربوطة قليلة، لذلك فإن حصرها يسهل علينا معرفة الكلمات التي تنتهي بتاء مفتوحة.

أقسام الكلمات التي تنتهي بتاء مربوطة :

أ) الأسماء المفردة المؤنّثة .

ب) الصفات المؤنّثة .

جـ) بعض المصادر المؤنّثة .

د) بعض جموع التكسير .

وهكذا نجد أن التاء المربوطة تختص بالأسماء فقط.

وفيما يلي تفصيل ذلك.

أ) القسم الأول: الأسماء المفردة، وهي أنواع:

١- أسماء مفردة خاصّة بالمؤنّث لا مذكر لها، فإذا كانت أعلاماً تكون ممنوعة من الصّرف[٣]، مثل: فاطمة ، خديجة ، هالة .

٢- أسماء مفردة لا مذكّر لها، ولكنّها ليست ممنوعة من الصرف[٤]، مثل قرية ، غرفة .

٣- أسماء الأعداد، مثل: ثلاثة، أربعة، خمسة.

---

(١) انظر: رصف المباني، وسر صناعة الإعراب (ص/ ١٧٦).

(٢) انظر: رصف المباني (ص/ ١٦٠) وقد سمّاها هاء مع أنها تاء.

(٣) انظر: رصف المباني (ص/ ١٦٠).

(٤) المصدر السابق.

obeikandl.com

التي تدلّ على تذكير المعدود ولكّنها إذا جُرّدت من التاء دلّت على تأنيثه.

تقول: هـؤلاء خمسة رجـال.

وهؤلاء خمس بنات.

٤- أسماء تنتهي بتاء مربوطة وُضعت للمؤنّث، ولكن سُمّي بها مذكّر، وبقيت ممنوعة من الصرف[١]، مثل:

أسامـة ، طلحـة ، حذيفـة ، حكمـة .

٥- أسماء تدل على المكان، مثل: مكتبـة ، مدرسـة ، مزرعـة، مقبـرة.

٦- أسماء تدلّ على الآلة، مثل: مسطرة ، مقلمة ، محبرة، مرآة.

٧- أسماء تدلّ على التصغير، مثل: أذينة، عيينة، رجيلة.

٨- أسماء تدل على الهيئة، مثل: جِلسـة، قِتلـة.

٩- أسماء تدلّ على المرّة، مثل: جَلسة، قَتلـة[٢].

١٠- أسماء لتمييز الواحد من الجنس، مثل:

تمـرة : تمـر ، بقـرة : بقـر[٣].

١١- أسماء تدلّ على الترتيب في العدّ، مثل: ثانيـة، ثالثـة، رابعـة.

١٢- أسماء تدلّ على المبالغة في المدح أو الذمّ للمفرد[٤] مشتركة بين المذكّر والمُؤنّث، مثل: علاّمة، نسّابة، نابغة، داهية، لحّانة.

١٣- أسماء تدخلها التاء للازدواج، مثل: (لكل ساقطةٍ لاقطة)[١]. ومعناه:

---

(١) انظر: شرح التصريف الملوكي (ص/١٩٥).

(٢) انظر: أمالي ابن الشجري (٢/٢٩٤).

(٣) انظر: شرح المفصّل (٥/٩٨)، رصف المباني (ص/١٦٠).

(٤) انظر أمالي ابن الشجري (٢/٢٩٠).

لكلّ كلمة تسقط من متكلم لاقط لها.

فقيل: لاقطة، ولم يقل: لاقط، لتزدوج الكلمة الثانية مع الأولى.

١٤- (ثَمَّةَ) (بفتح الثاء) ظرف مبني على الفتح بمعنى (هناك).

ب) القسم الثاني: الصفات المؤنّثة[٢]:

وهي صفات زيد على مُذكّرها تاء مربوطة للتفرقة بين المذكّر والمؤنّث، وهي أنواع:

١- صفات تدلّ على اسم الفاعل، أو صيَغ المبالغة، وتُصاغ من جميع الأفعال:

فالثلاثي، مثل: حافظة، صابرة، بارَّة، كافّة.

والرباعي، مثل: مديرة، معيدة، معلّمة، مساعدة.

موسوسة، مزلزلة، معدّة.

والخماسي، مثل: منطلقة، متكبّرة، مبتهجة.

والسداسي، مثل: مستغفرة، مستقيمة، مستنيرة.

ومن صيغ المبالغة لاسم الفاعل: درّاسة، رحيمة، نشيطة.

٢- صفات تدلّ على اسم المفعول تُصاغ من الثلاثي والرباعي.

فالثلاثي، مثل: محفوظة، مصنوعة، مكفوفة، مبرورة.

والرباعي، مثل: مدارَة، مُعادَة، مُجمّدة، مُعَلَّمة، مُساعدة، مُعدّة، مُزلزلة، مُدحرجَة.

ومن صِيغ المبالغة: قتيلة، رهينة، سعيدة، جميلة.

٣- أسماء لحقتها التاء المربوطة لتدلّ على الجمع، بالإضافة إلى معنى آخر، ومن هذه المعاني:

- النّسب، مثل: مناذرة، أزارقة، غساسنة[١].

---

(١) انظر: أمالي ابن الشجري (٢/ ٢٩٥).

(٢) انظر: شرح المفصّل (٥/ ٩٧)، ورصف المباني (ص/ ١٦٠).

– العُجمة، مثل : طيالسة، جوارية[٢] .

– النّسب والعُجمة، مثل: برابرة، سبابجة[٣] .

– للفرق بين الواحد والجمع، مثل : بصريّ، بصريّة، كوفيّ، كوفيّة[٤] .

– عوضاً عن حرفٍ محذوفٍ في الجمع على زِنة مفاعل، مثل[٥]: زنادقة، جحاجحة، الأصل: زناديق، جحاجيح.

– تغليباً لمعنى الجماعة، مثل: صيارفة، صياقلة[٦].

– لتوكيد التأنيث في الجمع، مثل: جمل: جِمالة، حجر: حِجارة، عمّ: عمومة[٧].

جـ) القسم الثالث: بعض المصادر المؤنّثة .

إنّ جميع المصادر التي تنتهي بتاء فتاؤها مربوطة، مثل :

١– مصادر المفاعلة، وهي قسمان:

أ) قبل تائها حرفان مفتوحان، مثل: مُشارَكَة، مجاهَدَة، مقاتَلَة.

ب) قبل تائها ألف، مثل: مراعاة، مجازاة، مراءاة .

٢– المصادر الدّالة على الحِرف أو المهن، مثل: زِراعة، تِجارة، فِلاحة.

٣– المصادر التي قبل تائها واو مشدّدة، مثل: أخوّة، أبوّة، نبوّة، فتوّة.

٤– مصادر قبل تائها فتحة، مثل: تغطيّة من غطّى، وتقدمَة من قدّم.

---

(١) أمالى ابن الشجري (٢ / ٩١)، رصف المباني (ص / ١٦٠).

(٢) انظر: رصف المباني (ص / ١٦٠)، وشرح المفصّل (٥ / ٩٨).

(٣) همع الهوامع (٦ / ٦٢).

(٤) المرجع السابق.

(٥) أمالي ابن الشجري (٢ / ٩٣)، وشرح المفصّل (٥ / ٩٨).

(٦) انظر: أمالي ابن الشجري (٢ / ٢٥٩).

(٧) الأزهية (ص / ٢٥٩).

obeikandl.com

د) القسم الرابع: بعض جموع التكسير:

وهـي نوعان :

١- جموع الأسماء المنقوصة، مثل: دعاة، قضاة، رماة .

٢- بعض جموع القلّة، مثل: كَتَبَة ، حَفَظَة ، قَتَلَة .

التّـــاء المفتوحـــة

وتُسمّى أيضاً : المبسوطة، والمجرورة . وهي عدّة أقسام :

١- تاء التأنيث .

٢- تاء الضّمير .

٣- التّاء الأصليّة غالباً .

وفيما يلي بيان ذلك :

القسم الأول : تاء التأنيث

وتكون في آخر الفعل الماضي، وفي آخر جمع المؤنّث وما يلحق به:

أ) تاء التـأنيث التي تلحق آخـر الفـعل الماضي، وتدلّ على تأنيث الفـاعل وتكون ساكنة ويفتح ما قبلها، مثل: كتبتْ ، رفعتْ .

ب) تاء جمع المؤنّث السالم، وهي أنواع:

١- تاء الأسماء المنتهية بتاء مربوطة لكل نوع من أنواع الأسماء المفردة الواردة في التاء المربوطة، إلا إذا كان الاسم للهيئة، مثل: جِلسة فلا يُجمع.

٢- تاء الصّفات الواردة في التّاء المربوطة .

٣- تاء المصادر .

٤– تاء الملحق بجمع المؤنّث السالم، مثل: حمامات، شعارات، أولات. فمفرداتها ليست مؤنّثة.

القسم الثاني : تاء الضّمير

وهي نوعان :

أ) تاء الفاعل، وهي: ضمير ينوب عن الفاعل. وهي تلحق الفعل الماضي فقط، ويُبنى معها على السكون، وتكون متحرّكة :

١– بالضمّ للمتكلم، مثل: درسْتُ ، جلسْتُ .

٢– بالفتح للمخاطَب ، مثل: درسْتَ ، جلسْتَ .

٣– بالكسر للمخاطبَة، مثل : درسْتِ ، جلسْتِ .

ب) تاء ضمير المخاطب التي تكون في آخر الضميرين الآتيين: أنتَ، أنتِ.

القسم الثالث : التاء الأصلية غالباً

وهي التاء التي تكون في آخر بعض الأفعال والأسماء والحروف، وقد تكون أصلية أو مزيدة.

أ) الأفعـــــال

١– بعض الأفعال التي تنتهي بتاء أصلية مثل :

بات ، مات ، فات ، ثبت ، سكت ، صمت .

بالإضافة إلى هذه الأفعال عندما تكون مزيدة مثل: بيّتَ .

وبالإضافة إلى مضارع وأمر كل منهما.

٢- هاتِ[١]، وهيهات[٢]

ب) الأسمـــــاء

وهي عدّة أنواع :

١- أسماء الفاعلين، وأسماء المفعولين والمصادر المشتقّة من الأفعال المنتهية بتاء مفتوحة، مثل:

بائت ، مبيت ، بيت .

٢- أسماء مفردة لم يُفتح قبل تائها، مثل :

زيت ، بيت ، وقت ، صوت .

٣- جمع التكسير لكل مفرد منته بتاء مفتوحة، مثل :

زيوت ، بيوت ، أوقات ، أصوات .

٤- جمع الجمع لبعض الجموع، مثل :

بيوتات ، ورجالات .

٥- أسماء تنتهي بتاء مزيدة قبلها واو، مثل :

تابوت، عنكبوت، رهبوت، ملكوت.

٦- جموع بعض هذه الأسماء، مثل :

توابيت ، عنكبوتات

٧- (أبتِ ، وأمّتِ) بعد النّداء[٣] .

التاء فيهما تاء مفتوحة. حيث أنّ هذه التاء بدل عن ياء المتكلّم في (أبي وأمّي) ولا يصح الجمع بينهما .

---

(١) هاتِ: اسم فعل أمر مبني على الكسر للمذكّر فقط، أمّا خطاب المؤنّثة فهو (هاتي) بالياء، أصله (هاتين).

(٢) هيهات: اسم فعل ماض بمعنى (بَعُدَ).

(٣) انظر: المقتضب (٤ / ٦٢)، ودرة الغوّاص (ص / ١٢٥).

obeikandl.com

جـ) الحـــــروف

تاء الحرف هي التّاء المحرَّكة بالفتح، وتلحق الحروف الآتية :

رُبَّتَ، ثُمَّتَ، لعلَّتَ، لاتَ، ليْتَ.

ومن أكثرها استعمالاً (لاتَ)، وهي (لا) النّافية دخلت عليها التّاء.

كما في قوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾[١]

ملاحظـــات:

١-(بِنْـــت).

اختلف العلماء في أصل هذه التاء[٢]. فذهب بعضهم[٣] إلى أن التاء عوضٌ عن لام الكلمة لأنّها واو أو ياء في الأصل (بنوّة) وأعلّوها بالحذف[٤] على أنّها بدل لام الكلمة[٥]، وأكد الأشموني على أن المحذوف هو الواو[٦].

وذهب فريقٌ منهم إلى أن المحذوف هو الياء، فأصله: بَنَيَ[٧] ورجّح الكثير منهم أن المحذوف من (بنت) هو الواو وليس الياء[٨].

---

(١) سورة ص: ٣

(٢) أصول الإملاء (ص/١٦٧).

(٣) انظر: رصف المباني (ص/١٦٣-١٦٤).

(٤) قال ابن جنّي: (ليست التاء بعلامة تأنيث كما يظنّ من لا خبرة لهم بهذا الشأن لسكون ما قبلها) وهكذا قال سيبويه. وهو الصحيح.

(٥) انظر: الكتاب (٢/١٣٢).

(٦) أوضح الأشموني بأنّ المحذوف هو الواو بثلاثة أمور:

١- الغالب مما حذف لامه الواو وليس الياء.

٢- أنّهم قالوا في مؤنّث ابن: بنت فأبدلوا التاء من اللام. وإبدال التاء من الواو أكثر.

(٣) قولهم: البنوّة. انظر: شرح الأشموني (٢/٨١).

(٧) انظر شرح التصريح على التوضيح (٢/٣٦٤).

(٨) انظر: الأمالي (١م ٦٩). واللسان: [بني].

obeikandl.com

ومعنى هذا أن التاء ليست للتأنيث.

٢-(أخْـــت).

كلّ ما قيل عن (بنت) ينطبق على (أخت).

٣-(ابنـــة)[١]

أما (ابنة)[٢] فهو تأنيث (ابن) والتاء فيه للتأنيث على حدها في حمزة، وطلحة. والهمزة فيها تسقط في الوصل[٣]، تقول: هذه بنيّة، وإذا جمعت تقول: هؤلاء (بنات)[٤] أصلها (ابنات).

٤- هل تُكتب تاء التأنيث في الاسم تاء مفتوحة؟

في القرآن الكريم كُتبت التاء المربوطة في بعض الأسماء المنتهية بها تاء مفتوحة مثل:

﴿رحْمتَ، ابنتَ، سنَّتَ﴾

على أساس جواز الوقف عليها بالتاء الساكنة في بعض القراءات. والتّاء المربوطة[٥] في لغة طيء تُكتب تاء مفتوحة.

ومن شعرهم: واللّه أنجاك بكفي مسلمتْ.

وقال حسين والي: (انعقد الإجماع على كتابة التّاء المربوطة تاء مفتوحة في الرسائل خاصّة -أول الكتاب وآخره- في قولهم: السلام عليكم ورحمتُ اللّه[٦]).

مع العلم أننا لا نحتج بالكتابة المصحفيّة في الإملاء، كما أنّ طريقة طيء خاصّة بها.

---

(١) رسمت في المصحف بالتاء المفتوحة (ابنتَ).

(٢) شرح المفصّل (٩/١٣٣).

(٣) تسقط لفظاً لا خطّاً.

(٤) انظر: المقتضب (٢/٩٢).

(٥) كتاب الإملاء (ص/٧٠-٧١).

(٦) المرجع السابق. لعل الذين كتبوا (رحمت) مبسوطة قد تأثّروا بالكتابة المصحفيّة، وهو لم يذكر من هم الذين أجمعوا على ذلك.

٥- إنّ أسماء الأعلام مثل:

(طلحة، نشأة، عصمة، رأفة، طلعة، ثروة، عزة، مدحة، جودة)

كلّها تُكتب في الأصل بتاء مربوطة لأنها -في الأصل- للتأنيث. وقد سُمّي بها بعض الذكور، ولكن اللفظ يبقى مؤنّثاً ممنوعاً من الصرف إن كان علماً.

ولكن بعد أن تسمّى بهذه الأسماء بعض الأتراك في العصر الحديث متأثرين بالعرب كتبت بلغتهم (ذات الحروف العربية) بالتاء المفتوحة (بسبب عدم وجود تاء مربوطة في لغتهم) ثم تأثر بعض العرب بأسلوبهم في النطق والكتابة لهذه الأسماء فسمّوا أبناءهم وبناتهم بهذه الأسماء، وكتبوها على طريقة الأتراك بالتاء المفتوحة[١].

٦- كلمة (فُرات) بمعنى عذب، تُكتب بالتاء المفتوحة .

٧- كلمة (رُفات) بمعنى بقايا الميت بالتاء المفتوحة .

٨- التاء في (إِخْوَة) بكسر الهمزة ليست للتأنيث لأن مفردها (أخ) مذكّر .

٩- كلمة (فُتات) بضمّ الفاء بالتّاء المفتوحة لأنّها جمع. بينما كلمة (فتاة) بفتح الفاء بالتاء المربوطة لأنّها مفرد مؤنّث جمعه فتيات .

١٠- كلمة (رؤية) بالتاء المربوطة، ومعناها: (الرؤية بالعين) في اليقظة مثل: إنّ رؤية الزهر مريحة .

بينما (رؤيا) بالألف فتعني أنّها في النّوم، مثل: لقد رأيت هذه الليلة رؤيا عجيبة .

---

(١) يرى (محمد العدناني) صاحب (معجم الأخطاء الشائعة) غير هذا الرأي. أنظر رقم (٦٩٨) عزت وجودت ص/ ١٦٩ .

تنقيط التاء المربوطة

لتنقيطهـا حالتـــان :

١- الوجوب .

٢- الامتناع .

١- يجب تنقيط التاء المربوطة في كافّة الأحوال تمييزاً لها عن الهاء، في مثل :

(خديجة، مشاركة، دعاة، رسالة، رامية)

وإنّ إهمال النقط خطأ.

وقد يشتبه الأمر على القارىء عند عدم تنقيط التاء المربوطة في الكلمات الآتية :

مِنَّـــة	و	مِنْـــه	قَتَلَـــةُ	و	قَتَلَـــه
راميـة	و	راميِـه	كسْـرَةُ	و	كَسَـرهُ
دُعـاة	و	دَعـاهُ	باعَـــةُ	و	باعَـــهُ
بُـغاة	و	بَغَـــاهُ	عِلْيَـــةُ	و	عَلَيْـــه

ويكون الأمر شديد الاشتباه عند إهمال الحركات، كما أن تنقيط هاء كلمات العمود الأيسر خطأ يجب تجنّبه .

٢- يمتنع تنقيط التاء المربوطة في حالتين[١] :

أ) في السجع. كما في الحكمة القائلة : (في التّأنّي السلامه، وفي العجلة النّدامه) وكـما في رُقيـا رسـول اللّه (صلى اللّه عليـه وسلم) للحـسين بن عليّ –رضي اللّه عنهـما– : (أعوذ بكلمات اللّه التّامّه، من كل شيطان وهامّه، ومن كلّ عينٍ لامّه). فالكلمات : (السلامه، النّدامه، تامّه، هامّه، لامّه)

---

(١) انظر: سراج الكتبة (ص / ٤٤)، وقواعد الإملاء (ص / ٦٤).

obeikandl.com

يجب عدم نقط تائها، وذلك من أجل عدم الإخلال بوزن السجع.

ب) في الشعر أحياناً :

كما في قول الشاعر :

اللهم لا عيش إلا عيش الآخره فارحم الأنصار والمهاجره

وكما في قول الآخر:

واللّه يقضي بهبـات وافـره لي وله في درجات الآخره

فكلّ من (الآخره ، المهاجره ، وافره) التاء فيها بغير نقط، من أجل عدم الإخلال بوزن الشعر.

متى تصبح التاء المربوطة تاء مفتوحة ؟

تصبح التاء المربوطة تاء مفتوحة إذا اتّصل الاسم بضمير، أو بعلامة تثنية. ففي (ابنة) تُكتب :

هذه ابنتي، وابنتنا، وابنتك، وابنته .. وهكذا .

وتقول عند إضافة علامة تثنية: ابنتان ، وابنتين ... وهكذا .

تمييز التاء المربوطة والتاء المفتوحة

كل ما مرّ من كلام عن التّاء يُعدُّ مقدمة لابد منها للدخول إلى البحث الأساسي، ألا وهو كيفية التّمييز بين هذين النّوعين من التّاء. فكيف يستطيع الدارس أن يُميّز بينهما، ثمّ يختار كتابة إحداهما؟

قبل كل شيء لابدّ أن نعرف أن هناك حالتين عند النّطق بالتّاء :

أ) حالة الوصل .

ب) حالة الوقف .

وفيما يلي شرحٌ لهاتين الحالتين :

أ) حالـــة الوصـــل:

في هذه الحالة تقرأ التّاء بالحركات أو التنوين، لذلك فلا نستطيع التمييز بينهما إلا بالرجوع إلى أنواع الكلمات التي تنتهي بتاء.

والتّاء في هذه الأنواع تقسم إلى الأقسام التالية:

١– تاء التأنيث .

٢– تاء الجمع .

٣– تاء الضمير والفعل .

٤– تاء الحرف .

وفيما يلي تفصيل لكل نوع منها :

١– تاء التأنيث :

تكون تاء التـأنيث في آخـر الاسم، وفي آخـر الفـعل. فـفي الاسم، مـثل: كـتـابة، وفتاة، ورياضة، وطرقة، ونظرة.

وفي الفعل، مثل: كتبتْ، ونشأتْ، وطرقتْ، ونظرتْ.

أمّا التّاء في الاسم، مثل: (نظرة) فتكون متحرّكة، أو منوّنة، بالفتح، أو الضمّ، أو الكسر، فنقول مثلاً :

نظرةَ، نظرةُ، نظرةِ، نظرةً، نظرةٌ، نظرةٍ .

وذلك لأن هذه التّـاء التي للتـأنيث هي في اسم مـفـرد، ولا تكون هذه التّـاء في الوصل ساكنة أبداً .

أمّـا تاء التـأنيث في الفـعل، مـثل: (نَظَرَتْ)، فـلا تكون إلا سـاكنة، وتكتب مبـسوطة، فنقـول ونكتب: (كـتَبتْ، ونظَرَتْ، وطرقَتْ، ورمَتْ، ودعَتْ، وقضَتْ) وقد تُحـرّك في بعض الأحيان لعارض التّخلّص من التقاء السـاكنين، ولكـن لا تكون منونة أبداً.

فما الضابط في كلماتٍ مثل :

(نَظَرَتْ ، ونَظْرَة)

إنّ التاءين للتأنيث، ولكن الأولى في فعل، والثانية في اسم مفرد، وقد كُتبت في الفعل مبـسوطة، وفي الاسم المفرد مربوطة، وكذا في أمثال هذه الكلمات، ومن هنا يمكننا أن نقول :

تـاء التأنـيث فـي الفعـل مبسوطـة دائمـاً، بينمـا هـي فـي الاسـم المفـرد مربوطـة دائمـاً.

وقد شذّ عن هذه القاعدة: (بنـــت) و (أخـــت). لذلك يجب أن نحدّد نوع الكلمة لنعرف نوع تائها .

٢- تـــاء الجمـــع :

لننظر إلى الاسمين : (دُعاةُ) و (دعواتُ).

كلاهما جمع ينتهي بتاء متحركة . و لكن الكلمة الأولى جمع تكسير مفردُهُ : (داعي) . و الثانية جمع مؤنث سالم مفردُهُ (دعوة) .

ونلاحظ أنّ تاء جمع التكسير مربوطة، بينما تاء جمع المؤنّث السالم مفتوحة، ومن هنا نقول:

جمع التكسير المنتهي بتاء تاؤه مربوطة بشرط ألا يكون مفردُه منتهياً بتاء .

أما تاء جمع المؤنث السالم فتاؤه مفتوحةٌ دائماً .

ملاحظـــة :

إذا كان جمع التكسير المنتهي بتاء مفردُه ثلاثياً ينتهي بتاء مثل: وقت، ثقة، فإن تاء جمع التكسير فيه تُكتب مفتوحة كما مرّ سابقاً .

٣- تاء الفعل :

سبق أن علمنا أنّ كل فعل ينتهي بتاء فتاؤه مفتوحة، مثل: بات، ومات، وفتَّ، ولفتَ، وكذلك أفعالها المضارعة والأمر.

كذلك كلّ فعل اتّصلت به تاء ضمير الفاعل فتاؤه مفتوحة دائماً، مثل: أكلْتُ، وأكلْتَ، وأكلْتِ .

وهكذا نقول :

الفعل المتصل بتاء أو المنتهي بها تاؤه تكتبُ مفتوحة دائماً

٤- تـــاء الحـــرف :

مثل: (لات) وأمثالها، تاء مفتوحة دائماً :

تـــاء الحـــرف تـــاء مفتوحـــةٌ دائماً

٥- (ثَمّة) الظرفية اسم يكتب بتاء مربوطة، وثاؤه محركة بالفتح.

(ثُمّت) الحرفية حرف عطف بتاء مفتوحة، وثاؤه محرّكة بالضمّ.

ثمّة الاسمية مربوطة التاء، وثمّت الحرفية مفتوحتها .

obeikandl.com

ب) حالــة الوقــف:

تمثل هذه الحالة الفيصل في كتابة التاء، فإن الأسماء المنتهية بتاء مربوطة تُقرأ في هذه الحالة هاء ساكنة، بحيث يجب أن تظهر الهاء واضحة عند الإملاء على الطّلاب، هكذا كما في الجموع الآتية :

رُمــاهْ ، دُعــاهْ ، وقُضــاهْ ، وغُــزاهْ.

وكما في تاء التأنيث :

فتَاهْ ، وزهْرَهْ ، وكتابَهْ ، وسيّارَهْ ، ونظرَهْ ، وطرقَهْ .

فتقرأ بالهاء كما مرّ، ولكن يجب أن تُكتب منقوطة بنقطتين، لأنّها تاءٌ مربوطة.

أمّا الأسماء المنتهية بتاءٍ مفتوحة، مثل: وقت، وأوقات، وأخَوات، وأُخُوّات، وبنات، وكذلك الأفعال المنتهية بتاءٍ مفتوحة، مثل:

أكلتُ، وأكلتَ، وأكلتِ، وماتَ، وباتَ، وشربَتْ.

والحروف مثل: (لات) وأمثالها .

كلّ هذه تاؤها تاءٌ مفتوحة نقرؤها عند الوقف تاءً ساكنة، لا هاءً ساكنة.

وهكذا يمكن القول :

إن ما وقف عليه بالهاء الساكنة يكتب تاء مربوطة، وما وقف عليه بالتاء الساكنة فتاؤه مفتوحة.

ملاحظــات:

١- هناك بعض الأفعال التي تنتهي بالأصل بهاء ساكنة، مثل:

انتبــه ، واشتبه ، وفقــه ، ومضارعها ، وأمرها ، ومشتقّاتها ، فهذه تبقى بالهاء على أصلها .

٢- العبارة الآتية :

أنتِ قلتِ إنّكِ درستِ ونجحتِ وحصلتِ على مثل درجاتي .

يخطىء بعض الكتّاب في كتابتها فيكتبونها كالتّالي :

أنتي قلتي إنكي درستي ونجحتي وحصلتي على مثل درجاتي، وسبب الخطأ أنّهم يخلطون بين الكسرة والياء.

الكسرة التي تلحق تاء ضمير المؤنّث في (أنت قلتِ ودرستِ . .) وكسرة (إنّكِ)، وبين ياء المتكلم في كلمة (درجاتي) وبين ياء الفعل الأصلية في مثل: (البنتُ تبكي وتحكي) وبين ياء المؤنّثة المخاطبة كما في قولك: (أنت ادرسي وانجحي لأنك لم تدرسي ولم تنجحي) .

obeikandl.com

أمثلة مع التّصويبات

الكلمة	نوعها	التصويب في التّاء
وَصَلَتْ	فعل	صواب
وَصْلَة	اسم	صواب
قَتْلَة	اسم	صواب
نَظَرْةُ	فعل	خطأ، والصّواب: نَظَرْتُ
أكَلَتْ	فعل	صواب
أكْلَتً	اسم	خطأ، والصّواب، أكْلَةً
دُعاةً	اسم	صواب
رُعاتٌ	اسم	خطأ والصّواب: رُعَاة
دعَتْ	فعل	صواب
لَمسْتُ	فعل	صواب
لَمْسَتُ	اسم	خطأ والصّواب: لَمْسَةُ
غَرَفْةُ	فعل	خطأ والصّواب غَرَفْتُ
غُرْفَتُ	اسم	خطأ والصّواب غُرْفَةُ
ذَبَحْتُ	فعل	صواب
ذبْحَتُ	اسم	خطأ والصّواب ذَبْحةُ
قُضَاتُ	اسم	خطأ والصّواب قُضاةُ
بُناتُ	اسم	خطأ والصّواب بُنَاةُ
مُراعاتُ	اسم	خطأ والصّواب مُرَاعَاة

obeikandl.com

تدريبات على التاء المربوطة والمفتوحة

١- القوّة في الاتحاد:

يروى أن حبشياً ذهب بأبقاره إلى نهرٍ لتشرب، فرأى هناك أسداً قد ربض على الشاطىء، فلمّا بصر به الأسد، تحفّز للوثوب، فلجأ الرجل إلى شجرة، وخاضت أبقاره الماء، ثم شاهد الرجل قردةً يتبعها ولدها، فافترس الأسد ولدها فحزنت كثيراً، وعادت من حيث أتت، ثم رجعت ومعها جمع غفير من القردة، وهي أمامهن، وقد سبقهن غبار سدّ الأفق، وبأيديهن العصي، فذهل الرجل، ودهش الأسد الذي لم يلبث أن رأى نفسه داخل سورٍ من القردة، وهي تتقدّم إليه بكل ثبات وشجاعة، ثم أوسعته ضرباً ووخزاً حتى مات، ونالت منه ثأرها على قوّته مع ضعفها، ولكن القوّة في الاتحاد.

من (المفرد العلم)

المطلـــوب:

استخرج من النّص كل تاء مفتوحة وبين نوعها، وكل تاء مربوطة.

٢- الكلب ووفاؤه

اعتنى ولد بتربية كلبه، فجاء أعداء الولد وأخذوه ومعه كلبه إلى إحدى الدور، وشرعوا يقتلون الولد. ثم دفنوه في فناء الدار، وخلال ذلك كان الكلب يناضل عنه ويقاتل دونه، حتى خارت قواه، فلما غاب الولد عن أمّه خرجت تبحث عنه فلم تجده، وقطعت أملها في رجوعه، ولكن الكلب رأى أحد قتلة سيّده فتعلّق به، واجتمع النّاس ومعهم أم الولد لإنقاذ القاتل من الكلب حتى أنقذوه بكل جهد ومشقّة، فلما مضى القاتل اتبعه الكلب فارتابت الأم وأبلغت الأمرللرئيس الحاكم، فأرسل معها بعض أعوانه للتحقيق فساروا ومعهم الكلب، وفتحوا الدّار فدلّهم الكلب إلى الجهة التي دفن فيها سيده،

وشرع ينبش بيديه ورجليه باذلاً كل ما في وسعه، فعرف الحاضرون غرضه، فحفروا وأخرجوا الجثّة، وحاكموا القاتلين وأخذ الكلب بثأر سيّده بعد موته، وفاءً له، جزاء إحسانه إليه .

من (المفرد العلم)

المطلوب:

استخرج كل تاء مفتوحة وبيّن نوعها.

obeikandl.com